

تاريخ النهضة الأوروبية في قبعة



«الشارقة:» الخليج

يؤرخ تيموثي بروك في كتابه «قبعة فيرمير» للتحوّل الذي مر به المجتمع الهولندي خلال القرن السابع عشر من الملكية إلى الجمهورية، ومن الكاثوليكية إلى الكالفيينية، ومن البيوت والمؤسسات التجارية إلى الشركات الاندماجية.. من خلال قراءة للوحة «الضابط والفتاة الضاحكة» للفنان الهولندي يوهانس فيرمير (1632-1675). لقد كانت القبعة التي يعتمرها الضابط، المدخل الذي استند إليه بروك ليرصد أيضاً بداية التمدد الأوروبي مصحوباً بعولمة جنينية نمت وتزايدت قوتها لاحقاً.

وكانت القبعة بداية مرحلة انتعشت فيها تجارة اللوحات والخزف والمنسوجات والفضة، والفراء وصناعة السفن وتجارة العبيد، والتبغ والشاي والقهوة، وعمليات التبادل الثقافي والحروب والصراعات الكبرى. لقد كانت القبعة نقطة انطلاق للنهضة الأوروبية.

